

المستخلص

صالح مهدي صالح. المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين ببعض المتغيرات عليّة. (أطروحة دكتوراه). - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الآداب : قسم علم النفس ، ٢٠٠٩ .

المسايرة الاجتماعية هي سلوك الفرد للقواعد والمعايير الاجتماعية ويعبر عنها باستجابات تكون متشابهة لسلوك الآخرين .

فالشخص يحاول جاهداً أن يظهر بمظهرهم فيفعل مايفعلون فهو يساير الجماعة محاولة منه لتجنب كل مايؤدي الى إثارة النزاع بينه وبين افراد تلك الجماعة ، فقد يشعر الفرد بأنه من غير المرغوب أن يقف ضد رأي الاغلبية فتجلب مسايرته الاستحسان من قبل أفراد الجماعة وأنه يتأثر بسلوك المجموعة من أجل أن يتطابق مع التوقعات الإيجابية لشخص آخر .

الامر الذي يدعوا الى ضرورة القيام بدراسة علمية من أجل معرفتنا بهذا المتغير المهم والذي يكون لدى شريحة اجتماعية مهمة ألا وهم المرشدون التربويون الذين لهم دورٌ كبيرٌ في تقديم الخدمات الارشادية في المؤسسات التربوية لبناء وتطور المجتمع .

وبناء على ماتقدم يهدف البحث الحالي الى تحقيق الاهداف الآتية :-

- قياس المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين ؟

- في المسايرة الاجتماعية تبعاً للمتغيرات (الجنس - مدة الخدمة - الحالة الاجتماعية) .

وقد تحدد البحث الحالي على المرشدين التربويين من كلا الجنسين في مدينة بغداد .

وفيما يتعلق بالإطار النظري فقد قدمت الباحثة خمس نظريات في تفسير المسايرة الاجتماعية متبينة نظرية العمليات الثلاثة لـ (كلمان) .

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس المسايرة الاجتماعية المتكون من ثلاثة مجالات فقرات المقياس بشكل سلبي يجب عليها باختيار إحدى البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة وهي (تنطبق علي تماماً- تنطبق علي كثيراً- تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة قليلة - لاتنطبق علي ابدأ) .

وطُبِّقَ المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) مرشد ومرشدة لتحليل الفقرات واستخدم اسلوب المجموعتين المتطرفتين لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ثم استخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين وأصبح المقياس بصيغته النهائية (٥٠) فقرة لمقياس المسايرة الاجتماعية .

وتم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وكذلك استخراج الخطأ المعياري فكان :-

طريقه إعادة الاختبار حيث كان الثبات (٠,٨٣) وكان الخطأ المعياري له (٢,٦١٧)

- طريقه الفا كرونباخ حيث كان معامل الثبات (٠,٧٩) وكان الخطأ المعياري (٢,٩٠٩) وقد تم معالجة البيانات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الفا كرونباخ وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه وأشارت النتائج الى أن المرشدين التربويين لديهم مسايرة اجتماعية لكلا الجنسين (ذكور - اناث) وأته لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير مدة الخدمة ومتغير الحالة الاجتماعية .

وفي ضوء ذلك وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات ومن التوصيات :-

- يمكن استخدام المقياس في المؤسسات التربوية الأخرى لغرض الكشف عن المسايرة الاجتماعية لدى الأشخاص الذين يعملون ضمن المؤسسات التربوية كالمدرسين والمدراء.
- تشجيع المؤسسات التربوية على عقد الندوات والمؤتمرات الكثيفة التي تهدف الى رفع درجة ثقة المرشد التربوي بنفسه والتقليل من درجة المسايرة الاجتماعية لديه.

اما بالنسبة للمقترحات :-

١. إجراء دراسة تتناول علاقة المسايرة الاجتماعية بمتغيرات اخرى.

٢. تقنين المقياس الحالي على المرشدين التربويين في محافظات القطر